

الشارقة للفنون تفتتح do it بالعربي

على مدار الأسبوع الماضي انتقلت التعليمات الخاصة بمشروع "do it بالعربي" إلى طور التنفيذ من قبل مجموعة من طلاب الجامعات وطلاب التعليم المنزلي في إطار الاستعداد لافتتاح المعرض الذي تقيمه مؤسسة الشارقة للفنون يوم السبت المقبل الموافق 23 يناير في بيت الشامسي بمنطقة الفنون، حيث عملوا على تنفيذ عدد من الأعمال الفنية من خلال اتباع التعليمات التي صيغت من قبل أكثر من 60 فناناً مشاركاً. وتعدّ هذه التفعيلات جزء من التعليمات التي ستتاح للجمهور ابتداءً من يوم السبت وتستمر على مدار ثلاثة أشهر، في تجربة فنية هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، حيث سيتم تفعيل مشروع "do it" في نسخته العربية.

وحول المشروع قالت حور القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون: "لقد أتاح لنا هذا المعرض فرصة التعاون الوثيق مع مجتمعاتنا المحلية لدمج الفن بحياتنا اليومية، ودمج حياتنا اليومية بالفن". وأضافت بأنّ ثمة أكثر من 25 منظمة محلية وجماعات مجتمعية ومدارس وجامعات سوف تشارك في "do it بالعربي"، وأعربت عن امتنانها للمشاركة في تقييم هذا المشروع مع هانس أولريخ أوبريست المدير المشارك لغاليري سربنتين، والذي أسس "do it" منذ أكثر من 20 عاماً.

اليوم المفتوح

سوف تبدأ فعاليات اليوم المفتوح في بيت الشامسي في تمام الساعة 12:00 ظهراً بتنفيذ تعليمات العديد من الفنانين من ضمنهم: أمير نور، ريان ثابت، عبد الناصر غارم، يزن خليفي، ريم القاضي، ناصر نصر الله، آية حيدر وفضلاي، من قبل الجمهور المشارك، وتستمر حتى موعد افتتاح المعرض في الساعة 5:30 مساءً، الذي سيكون متبوعاً بعروضٍ للأداء من قبل الفنانة سهى شومان، باسل عباس، روان أبو رحمة، ودوريس بيطار. وسوف يعرض في ختام يوم الافتتاح فيلم "أخوات السرعة" للمخرجة عنبر فارس في الساعة 8:30 في سينما سراب المدينة، المباني الفنية لمؤسسة الشارقة للفنون.

وقد وجد هذا المشروع مناخاً ثقافياً داعماً ومؤازراً من قبل المؤسسات الثقافية في الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة متمثلاً في المجلس الثقافي البريطاني، ومبادرة "الفن الجميل"، بالإضافة إلى الرعاية الإعلامية التي تمثلت بمركز الشارقة الإعلامي، وجريدة الخليج. كما وجد اهتماماً وحماساً من الفنانين لاختبار تجاربهم وتعليماتهم التي تمثل توجهاتهم الفنية، ويمكن أن نورد هنا إحدى تلك التعليمات للفنانة سارة أبو عبد الله، والتي حملت عنوان "قصيدة قلبي"، وجاء فيها: "افتح محادثة نصية مع شخص مقرب لك، في أي برنامج أو موقع تختاره/ارجع بقدر الإمكان في الزمن إلى تواريخ الرسائل القديمة واختر منها سطورك المفضلة أو التي تجد فيها عبقرية فذة/ كوّن قصيدة ما بهذه السطور، نثرية كانت أم شعرية/ باستخدام برنامج بسيط لتحريير الصور، اختر صورة تمت مشاركتها لبعض واستخدمها كخلفية لهذه القصيدة/ لا تذكر اسم الشخص الذي استوحيت من محادثته هذه القصيدة/ شاركها في مواقع التواصل الاجتماعي واستخدم هاشتاغ #heartpoem15".

لعلّ مشروع "do it" بالعربي"، يمثّل رد فعل للواقع المحدد للمنطقة الجغرافية الواسعة المتحدثة باللغة العربية، حيث يقدم لنا المشروع العديد من الأفكار، والقضايا، والأسئلة لنستكشف كيف يجب أن نفكر في خصوصية هذه اللغة، كي نوحّد هذا الجزء من العالم؟ كيف نستطيع أن نكون متفاعلين مع مجتمعاتنا المحلية والإقليمية؟

حول مؤسسة الشارقة للفنون

تستقطب مؤسسة الشارقة للفنون طيفاً واسعاً من الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية، لتفعيل الحراك الفني في المجتمع المحلي في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، والمنطقة. ومنذ عام (2009)، تشكّلت المؤسسة على تاريخ التعاون والتبادل الثقافي الذي تزامن مع بينالي الشارقة منذ انطلاقتها عام (1993). وتسعى مؤسسة الشارقة للفنون، من خلال العمل مع شركاء محليين ودوليين، إلى خلق فرص للفنانين وتفعيل الإنتاج الفني، من خلال المبادرات والبرامج الأساسية للمؤسسة التي تشمل بينالي الشارقة، لقاء مارس، برنامج الفنان المقيم، برنامج الإنتاج، المعارض، البحوث، الإصدارات، بالإضافة إلى مجموعة المقتنيات المتنامية. كما تركّز البرامج العامة والتعليمية للمؤسسة، على ترسيخ الدور الأساسي الذي تلعبه الفنون في حياة المجتمع، وذلك من خلال تعزيز التعليم العام والنهج التفاعلي للفن.

مؤسسة الشارقة للفنون

رجاء أمين

+971 6 5444 113

aagar@sharjahart.org

t +971 6 544 4113 | f +971 6 568 5800 | PO Box 19989 Sharjah, UAE

[website](#) | [facebook](#) | [twitter](#) | [google](#) | [map](#)